

سوريا

الجيش يدخل ريف هنبج الفربي ورقة ميدانية تستيق، «لقاء موسكو» اليوم

حمله إدخاله الجيش السوري تعزيزات إلى ريف هنبج الفربي بتنسيق مع «الوحدات» الكردية ومباركة روسية وإيرانية، رسالت عدة تسبق الاجتماع المرتقب اليوم في موسكو.
بيت كبار المسؤولين العسكريين والديبلوماسيين من روسيا وتركيا.
ليحدث مصير المدينة وشرق الفرات

قبل يوم واحد على زيارة وفد تركي دبلوماسي - سياسي رفيع المستوى إلى موسكو، ليحدث مصير مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» عقب الانسحاب الأميركي المرتقب، دخلت أمس وحدات من الجيش السوري إلى محيط مدينة هنبج الغربي، وتمركزت قبالة حشود عسكرية كبيرة لفصائل «الجيش الوطني»

رياض دراز: العمل مستمر لإنجاز اتفاق ذي طابع إداري وسياسي لمناطق شرق الفرات

المعارض الذي تديره أنقرة، وأتبع الحراك الجديداني بإعلان لافت من وزارة الدفاع السورية عن دخول تلك الوحدات ورفع العلم السوري في منطقة هنبج، وذلك بعد وقت قصير على صدور بيان عن «وحدات حماية الشعب» الكردية، بطابع دمشق بتنفيذ تلك الخطوة لحماية المنطقة من التهديدات التركية. الإخراج المحقق عليه من الطرفين

سينتشر على حدودها... ولا نتعتقد أنه سيكون هناك اصطدام بينهما».
ولفت إلى أنه «سيتم الانتظار حتى اكتمال الأركان، يراعي عودة سيادة الدولة ومؤسساتها، وعلى رغم أن الانتشار في محيط هنبج ما زال في مرحلته الأولى، ويشابه في شكله دخول قوات إلى عفرين قبل احتلالها من تركيا، غير أن طبيعة القوات وجاهزيتها تشي مسار تفاوض ترعاه روسيا، وتتناسب سرعة التقدم عبره مع التطورات المستجدة في ملفي هنبج وشرق الفرات، وهي أكدت



تمركزت وحدات الجيش السوري في مفاصل حشود الفصائل التي تديرها أنقرة (أ ف ب)

استعداد دمشق للتدخل وحماية مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» في إطار اتفاق مكتمل الأركان، يراعي عودة سيادة الدولة ومؤسساتها، وعلى رغم أن الانتشار في محيط هنبج ما زال في مرحلته الأولى، ويشابه في شكله دخول قوات إلى عفرين قبل احتلالها من تركيا، غير أن طبيعة القوات وجاهزيتها تشي مسار تفاوض ترعاه روسيا، وتتناسب سرعة التقدم عبره مع التطورات المستجدة في ملفي هنبج وشرق الفرات، وهي أكدت

باجتياح المدينة.

وعلى رغم أهمية الوجود الميداني القريب من منبج لقوات الجيش إلا أن مصير المدينة ما زال رهن توافقات دولية في سياق يشمل مناطق شرق الفرات أيضاً، ويتنظر أن يكون اجتماع موسكو اليوم، بين وفد من كبار المسؤولين الأتراك، ونظرائهم الديبلوماسيين والعسكريين الروس، محطة هامة في هذا السياق، فمن دون توافق مع الجانب التركي على دخول القوات الحكومية سيكون وجود «التحالف» عاملاً مساعداً لانقرة

ومثمنط لأي جهد حكومي سوري، خصوصاً أن الأميركيين تعهدوا لتركيا بانسحاب «منسق ويطي»، وسيعتبر أي تحرك لقوات الجيش السوري نحو هنبج حينها، وإن جاء برضى «الوحدات» الكردية و«مجلس هنبج العسكري»، عملاً «عدوانياً» ضد قوات «التحالف»، من شأنه تعقيد المشهد أكثر. وكان لافتاً أن الموقف التركي من خطوة دمشق أمس، لم يحمل رسائل حادة للهجة؛ إذ اعتبر الرئيس رجب طيب أردوغان، أن التحرك يدخل ضمن نطاق «الحرب النفسية»، مشيراً إلى أن «هذه المناطق (شرق الفرات وهنبج) تنتمي لسوريا وفور أن تغادرها المنظمات الإرهابية لن يبقى لدينا ما نفعله هناك»، كذلك حاولت موسكو تخفيف حدة مجريات أمس، فرحبت بخطوة الجيش السوري من جهة، وأكد وزير خارجيتها سيرغي لافروف، أن بلاده «ترى خطط أنقرة لمكافحة الجماعات الإرهابية في شرق الفرات من منظور تخليص الأرض السورية من الإرهاب، واستعادة وحدة سوريا واستقلالها» من جهة أخرى. (الأخبار)

فلسطين

الفزيون يتحدّون العدو: مسيرات الجمعة ال40 رغم الجوّ العاصف

رأت الفصائل الفلسطينية ان الجماهير أثبتت ثقتها بالمقاومة بعدما خرجت أمس بأعداد كبيرة في «مسيرات العودة» على رغم الجو العاصف، ثقة تظهر انعكاسات إيجابية إلى حدّ ما، فيما يستقبل الفلسطينيون عاماً جديداً بعد سنة صعبة على المستويات كافة

على رغم الظروف الصعبة، وعلى رغم الظروف الصعبة، قرّر الفلسطينيون في قطاع غزة الاعتداءات الإسرائيلية منذ انطلاق المسيرات في الثلاثين من آذار/ مارس الماضي إلى استشهاده 243 فلسطينياً من بينهم 44 طفلاً و5 سيدات، وإصابة نحو 26 ألفاً آخرين بجروح متفاوتة. أما في الضفة المحتلة، فسلمت سلطات الاحتلال مساء حفمان الشهيد إلياس صالح ياسين (23 عاماً) من بلدة دينا غرب مدينة سلفيت (شمال)، المحتجز منذ 74 يوماً. وكان ياسين قد استشهد في 15 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، على رغم الظروف الجوية الصعبة، إكمال فعاليات «مسيرات العودة» على الحدود للجمعة الأربعين، تأكيداً للتحدي الذي أطلقوه منذ مطلع الأسبوع، بعد استشهاده خمسة مواطنين وإصابة أكثر من أربعين، ومن ثم تهديد المقاومة بالرّد على العدو الإسرائيلي في حال تصاعد الاعتداءات هذه المرة. صحيح أنه استشهد شاب وأصيب نحو سبعة، لكن المشهد العام للمواجهات كان أقل حدة من أيام الجمعة الماضية، ما يدل على تأثير تهديد المقاومة في مسار الأحداث. وأعلنت وزارة الصحة مساء استشهاده كرم محمد فياض (26 عاماً) متأثراً بجرحه التي أصيب بها عصرًا شرق خان يونس، جنوب القطاع. تعجبنا على ذلك، قالت «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) في بيان مساء أمس، إن «شعبنا مصمم على الاستمرار في خوض معركة التحدي الكبرى مع العدو بكل قوة ومهما بلغت التضحيات»، مشيدة بـ«المشاركة الجماهيرية الحاشدة».

بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن بالقرب من مفترق قرية حارس شمال سلفيت.

«أونروا»: السعودية لوكالة خلاك 2018

من جهة أخرى، وفي تطابق مع ما أوردته «الأخبار» (راجع عدد الخميس)، أكد نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»

استشهد شاب وأصيب 7 في «مسيرات العودة» على حدود غزة أمس (أ ف ب)



إسماعيل هنية، سيزور موسكو في الخامس عشر من الشهر المقبل، قائلًا بالقرب من مفترق قرية حارس شمال من المقرر عقد لقاءات وإجراء حوارات بين هنية ووزير الخارجية سيرغي لافروف، وذلك «لمناقشة الوضع في المناطق الشرق الأوسط... والوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة خصوصاً قطاع غزة، ومهمة استعادة الوحدة الفلسطينية».

أظهرت إحصائية أصدرها «مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق» (تابع لـ«منظمة التحرير»)، أمس، أن العدو نفذ عمليات هم طاولت 538 منزلًا فلسطينياً ومنشأة في الضفة والقدس المحتلة العام الماضي، وذكر البيان أن عمليات الهدم خلفت 300 مواطن بلا مأوى، خصوصاً أنها ارتفعت بنسبة 24% مقارنة مع 2017. وسجلت عمليات الهدم في القدس النسبة الأكبر خلال 2018، إذ بلغت 45% من المجل، كما أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر بوقف البناء ومنع الترميم لنحو 460 بيتاً ومنشأة خلال العام نفسه.

إلى ذلك، قالت «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أونروا) أن مفوض «أونروا» في الشرق الأدنى، بيير كرينبول، وقع خلال زيارته المحتلة، أمس، اتفاقية مع المشرف العام لـ«مركز الملك سلمان للمعونة الإنسانية والإغاثة»، واصفاً هذا الدعم بـ«غير المسبوق من المتبرعين والشركاء على الصعيد العالمي، ما مكن الوكالة من التغلب على أسوأ أزمة مالية عرفتها»، ومشيراً إلى أن الرياض تبذّعت هذا العام وحده بأكثر من 160 مليون دولار، ما جعلها من كبار المتبرعين للوكالة خلال 2018.

مصر

استنفار أهني واسع في ذكرى «الثورة»... والإعلام يركّز على «الإنجازات»

النخبة الحاكمة، بجانب مقر لوزارة الدفاع يُبنى ليكون حصناً وبعيداً من المواطنين في العاصمة الجديدة.

انفجار قنبلة بحافلة سياح فيبناتمين

على رغم بوادر الاستنفار الأمني الكبير، استهدفت قنبلة حافلة نقل 14 سائحاً من فينتام كانوا في طريقهم إلى منطقة الأهرامات لحضور «عروض الصوت والضوء» مساء أمس، ما أسفر عن مقتل اثنين من السائحين بالإضافة إلى المرشد المصري وإصابة 13 آخرين منهم السائق. وحلّ رئيس الوزراء مصطفى مدبولي سائق الحافلة مسؤولياً الحادث ضمناً بعد «سيره في طريق غير مؤمن»، كما حرص على زيارة المصابين في المستشفى بعد ساعات قليلة من وقوع الحادث. وبينما فتحت الأجهزة الأمنية تحقيقات موسعة، تشدّد حالة الاستنفار لتأمين الكنائس المختلفة لترشح ما مشروعات الدولة، فالعاصمة الإدارية الجديدة التي لن يقيم فيها إلا الأثرياء والتي تحولت إلى مشروع ربحي من الدرجة الأولى بحسبها على إنجازاً، في حين أن أكثر من 80% من المصريين يرون إعلانات كثيرة تخصها من دون أن يتمكنوا من شراء 10 أمتار فقط فيها. أيضاً، من «الإنجازات» التي يحسبها السيسي على مواطنيه إنشاء مقرات صيفية للحكومة في مدينة العلمين الجديدة وفي العاصمة الإدارية، وهي مبانٍ لن يستفيد منها سوى

الهندسة» وإدارة المهندسين العسكريين» لا تخضع سوى لرقابة الجيش نفسه، كما لا تعلن تفاصيلي بعدما منعوا من السفر وتعرضوا للتضييق في أعمالهم وتحولوا إلى «أشخاص منبوذين»، فحتى من استطاع التوافق منهم مع السيسي في بدايته بات على خلاف مع سياساته الحالية، لذلك، يبدو خوف الدولة من «25 يناير» غير مبرر، ليس لأن المصريين صاروا يخشون أي تغييرات في الوضع السياسي لتجنب وضع اقتصادي أسوأ فحسب، بل لأن فزاعة الأمن نجحت حتى الآن في تحجيم أي تحركات معارضة والقضاء على أي شخص يتوّج مجرد إبداء ملاحظات على أداء الدولة، حتى لو كان من داخل مجلس النواب الذي بات أيضاً قطاعاً عريض من نوابه المحسوبين على الدولة ممنوعين عن الظهور إعلامياً.

من جانب آخر، صار الإعلام معبراً عن الدولة وسياساتها فقط، إذ تحول إلى أداة لتتبع الرئيس وهو يعرض إنجازاته في مؤتمرات لا يحضرها إلا الوزراء وعدد محدود من النواب بجوار أعداد كبيرة من العسكريين الذين يقومون على الإشراف والتنفيذ لغالبية المشروعات من دون الرجوع إلى الحكومة، وتحديدًا عبر الشركات الخاصة بهم. وطبعاً يفوزون بالانقاصات من دون مراجعة مالية للجدوى الاقتصادية أو ما يضمن التنفيذ بأقل الأسعار، فجميع المشروعات التي ينفذها الجيش عبر «الهئية

القاهرة — جلال خيرت

في بداية 2018، كانت صور الرئيس عبد الفتاح السيسي تلاحق المصريين أينما ذهبوا، صور أتت ضمن الدعاية الانتخابية لولاية رئاسية ثانية خاصها «الجنرال» أمام منافس ديكوري، لكن هذه الأيام، لن ترى في القاهرة سوى الحديث عن «إنجازات» النظام التي يركز الأخير على إبرازها عبر الشاشات قبل ذكرى «ثورة 25 يناير».

صحيح أن أي جهة لم تدعُ إلى تظاهرات وسط القبضة الأمنية الحديدية التي لا تسمع إلا بتظاهرات التأييد للرئيس وضيقه، لكن الدولة تخشى ردود فعل مفاجئة، خصوصاً مع معرفتها بوجود غضب متزايد ضد سياسات الإنفاق والملاحقة المتواصلة، وليس يبدوها الآن سوى ملاحقة المواطنين على موجات الراديو، والشاشات، وحتى إعلانات الشوارع، للحديث عن «الإنجازات» عبر المنصات الإعلامية الخاصة والحكومية، بصورة تظهر البلد كأنها تحولت إلى واحة في مجالات الطرق والاستثمار، من دون النظر إلى انخفاض مستوى الدخل وزيادة الفقر وغيرها من النتائج للسياسات التي طبقها السيسي بل استجابته لتنفيذ غالبية شروط «صندوق النقد الدولي» التي رفض رؤساء سابقون تطبيقها. غالباً، ستمر الذكرى الثامنة كما مرت السنوات السابقة بعدما هاجر غالبية الشباب المشاركين في



بترخيصهم على «إسقاط النظام» في سوريا، فحضرت أسماء النواب سعد رفيق الحريري، وليد جنبلاط، سمير جعجع، خالد الضاهر، عقاب صفق والشيوخ

تضم القائمة نحو 615 شخصاً و105 كيانات (الرشيح)

شخصيات سياسية، وعسكرية، ودينية، واجتماعية، ورجال أعمال، وأساتذة جامعات، وقضاة، ومواطنين عاديين. فمن بين الشخصيات الكويتية التي وردت أسماؤها في القائمة وزير العدل شافي العجمي، والسفير عبد العزيز السبيعي، ونحو 9 نواب، في حين أن عمل معظم الشخصيات السورية يتوزع على ثلاث مهن رئيسية هي: دعاية دين، رجال أعمال، وأساتذة جامعيون.

يذكر أن قرارى مجلس الأمن 1267 و1373 يهدفان إلى اتخاذ التدابير اللازمة لوقف وقمع تمويل الإرهاب.